

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

**Curiosity and Its Relationship to Enthusiasm
in Kindergarten Children**

كلمات مفاتيح: الاستطلاع، الحماس، الطفل

Keywords: choices, enthusiasm, child

د. حلا عبد الواحد نجم

Dr. Hala Abdul Wahid Najm

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

**Ministry of Higher Education and Scientific Research /
Psychological Research Center**



المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس إذ تكونت عينة البحث من 192 طفل وطفلة من أطفال الرياض للعام الدراسي 2024 – 2025 وقد قامت الباحثة ببناء مقياس حب الاستطلاع والحماس . ومن أجل تحقيق نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ومعادلة معامل ارتباط بيرسون) . وقد أسفرت النتائج عن أن أطفال الرياض لديهم حب استطلاع بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين حب الاستطلاع والحماس لدى الأطفال.

Abstract:

The current research aims to identify curiosity and its relationship to enthusiasm. The research sample consisted of 192 kindergarten children for the 2024-2025 academic year. The researcher constructed a scale of curiosity and enthusiasm. To achieve the research results, the researcher used statistical methods (t-test equation for two independent samples, t-test equation for one sample, and Pearson's correlation coefficient equation). The results revealed that kindergarten children have a curiosity, and there is a correlation between curiosity and enthusiasm in children.

المقدمة

يعد حب الاستطلاع من أهم وسائل التعبير عن الذات وتحقيق التوافق معها . إذ يعتبر دافع داخلي ذاتي. وعند إشباع هذا الدافع يشعر الطفل بالثقة ويدفعه الى مزيد من الاستطلاع وعليه يمكن النظر الى حب الاستطلاع على أنه أحد المتغيرات الوسيطة التي تسهم في تحقيق التعلم وارتفاع درجة المفاهيم العلمية للطفل. (الشريف، 2009: 23).

أما الحماس فإنه يؤدي الى الثقة بالنفس وكلما زادت ثقة الطفل بنفسه كلما زادت رغبته بالاستطلاع . لأن الحماس مرتبط بأسلوب تعليم تحفيزي وعاطفي وديناميكي وحيوي ، وعند وجود الحماس لدى الأطفال فهذا يجعلهم سعداء لمعرفتهم أشياء جديدة بالنسبة لهم وعليه يمكن اعتبار الحماس هو الشغف والاهتمام والشعور بالسعادة لأنهم اكتسبوا خبرة عن طريق ممارسته النشاطات المختلفة وعليه لا بد أن يكون هناك تشجيع وتوجيه من قبل الأسرة ومعلمة الروضة (Toom, 2015: 38) .

مشكلة البحث : تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على :

- هل يتمتع الأطفال بحب الاستطلاع.

- هل يتمتع الأطفال بالحماس.
- هل توجد علاقة بين حب الاستطلاع والحماس لدى طفل الروضة.
أهمية البحث: يعد حب الاستطلاع مدخلًا للعمليات المعرفية حيث يتطلب الموقف الذي يمارس الطفل فيه عمليتي الإحساس والإدراك في وقت واحد زيادة الانتباه لمثيرات هذه المواقف (الشرقاوي، 2003: 76).

إن إشباع دافع حب الاستطلاع عند الطفل يحقق مطالب النمو ويساعد الطفل على التعرف على البيئة ويساعد على زيادة الحماس عنده (Meurens, 1991: 55).
يتضمن حب الاستطلاع الرغبة في زيادة المعرفة فهو حالة استقصائية أساسية وليست مألوفة. أن انتشار حب الاستطلاع لا ترتبط على نوع المكافأة والعقوبة وإنما يتضمن حب الاستطلاع عند الطفل حيوية ونشاط عندما تصبح الأشياء الجديدة مألوفة (الأزرجاوي، 1991: 36).

إن دافع حب الاستطلاع يزيد من حماس الطفل في معرفة كل ما هو جديد في بيئته وهذا يشجع الطفل على تنشيط سلوكه ولا بد من توجيه هذا السلوك في اتجاه معين من قبل الوالدين ومعلمة الروضة (السامرائي، 2017: 57).

تتلخص أهمية البحث الحالي في بيان مدى أهمية الحاجة إلى حب الاستطلاع لدى الطفل من خلال تدعيم مفهوم حب الاستطلاع وزيادة الحماس من خلال تشجيعهم ومساعدتهم على استطلاع كل ما هو جديد من الأفكار والأشياء ضمن بيئتهم وتوجيهها بشكل صحيح.
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- 1- مستوى حب الاستطلاع لدى طفل الروضة.
- 2- مستوى الحماس لدى طفل الروضة.
- 3- العلاقة الارتباطية بين حب الاستطلاع والحماس لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال مدينة بغداد بجانبها (الكرخ - والرصافة) للعام الدراسي (2024 ، 2025).

"تحديد المصطلحات" Definition of terms

أولاً: حب الاستطلاع (Curiosity) عرفه كل من :
أحمد (2012):

هو رغبة الفرد في معرفة واستكشاف وتفحص لمثيرات البيئة التي تتميز بالجدية أو التعقيد أو الغموض أو التناقض (أحمد، 2012: 9).
الصغير (2015):

هو حاجة ملحة لدى الطفل يرغب بتحقيقها ، عندما يندفع الطفل لإشباعها يكون الاستطلاع دافعاً ومحركاً وما يتوصل إليه بواسطة التحريك يترجم إلى سلوك استطلاعي مدفوع ذاتياً لتلبية وإشباع حاجة داخلية) (الصغير، 2005: 20).
التعريف النظري:

هو استجابة الطفل الإيجابية للمثيرات الجديدة غير مألوفة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولاته استكشاف هذه المثيرات مدفوعاً برغبته في معرفة المزيد عن ذاته وبيئته والبحث عن خبرات جديدة والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من أجل معرفة المزيد عنها.
التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أطفال الرياض من خلال إجابتهم على فقرات مقياس حب الاستطلاع يتم بناؤه في البحث الحالي.

2- الحماس (Enthusiasm) عرفه كل من :

جود وبروفي (2004):

الحماس هو مجموعة أبعاد تحدد معمة الروضة لاستثارة الحماس عند الطفل وهي اختيار الخبرات وطرائق تقديمها والاندماج فيها (مردان، 2004: 73).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (جود وبروفي، 2004) .

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس الحماس من خلال إجابة المعلمة على المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه.

الفصل الثاني : الجانب النظري

يرتبط حب الاستطلاع بالرغبة في الحصول على المعلومات من الآخرين من خلال السلوك الاستكشافي حيث أنه يتوقع حدوث حب الاستطلاع في أي وقت اعتماداً على الإمكانية المتوفرة والتي تجعل الطفل قادراً على القيام بنشاط موجه نحو استخلاص المعلومات . إن حب الاستطلاع هو دافع يوجه الانتباه لمثير محدد حيث يمد الطفل بالخبرات والمعلومات الجديدة لهذه المثيرات (الشيخلي، 2009: 89).

تصنيف حب الاستطلاع:

صنف حب الاستطلاع إلى ثلاثة أنواع هي:

1- حب الاستطلاع الادراكي : يشير إلى رغبة الطفل بالبحث عن التأثير لغرض الحصول على المعرفة.

- 2- حب الاستطلاع المحدد: هو الذي يشير إلى زيادة إدراك المثيرات تجاه المنبهات المحددة.
3- حب الاستطلاع الفكري: يؤكد على الاكتفاء بالمعلومات والمعرفة (Berlyne, 1974: 34)

النظريات التي فسرت حب الاستطلاع
أولاً : النظريات السلوكية (1912):

تعد النظريات السلوكية من أهم النظريات التي فسرت حب الاستطلاع التي أكدت أن وجود المثيرات الجديدة هي السبب وراء ظهور حب الاستطلاع وأن الأحداث التي ترتبط بحب الاستطلاع تعمل كمثيرات شرطية مثلاً طرح الأسئلة يعمل كمثيرات شرطية لإظهار حب الاستطلاع لدى الطفل تبين نظرية التعلم الإجرائي أن حدث معين يعمل كدعم ويتبع استجابة تزيد من معدل تكرارها فإنه عند تقديم مفردات اجتماعي ثانوية بعد استجابة حب الاستطلاع مثل (الابتسام ، المدح) فإن هذه المفردات تعمل على تسهيل حب الاستطلاع وزيادته وإذا لم يعزز هذا السلوك فإنه يقل وعليه فإن الاشراف الإجرائي يعد شكلاً من أشكال التعلم. والذي يلعب دور بارز في حدوث حب الاستطلاع وعدم التشجيع والتحفيز يؤدي الى إطفاء الاستجابة وعليه فأنا نلاحظ الطفل في الاشراف الإجرائي يلعب دوراً ايجابياً في بيئة لتغييرها حتى يحصل على الثواب (حجازي، 2017: 78).

ثانياً : نظرية برلين (1974):

يرى برلين أن حب الاستطلاع يولد الحالة الدافعية وأن هذه الحالة تسمى حب الاستطلاع الادراكي المعرفي لأنها تنشأ عن منبهات رمزية وهذه الحالة تدفع الطفل الى نشاط يتعلق بالحصول على تنبيهات أكثر حول موضوع معين ويسمى هذا حب الاستطلاع النوعي (Berlyne, 1974: 110).

الدراسات السابقة التي فسرت حب الاستطلاع
دراسة (حامد، 2017)

بعنوان "حب الاستطلاع وعلاقته بمهارة التصنيف لدى طفل الروضة" هدفت الدراسة الى التعرف على حب الاستطلاع لدى الأطفال منبعه المنهج الوصفي حيث بلغ عدد العينة (150) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم (4-6) سنوات ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس حب الاستطلاع وإعداده وفق الخطوات العلمية . حيث بلغت فقرات مقياس حب الاستطلاع (18) فقرة . طبق المقياس على العينة التي بلغ عددها (150) طفل وطفلة من أطفال الرياض الحكومية والأهلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. (حامد، 2017).

ثانياً: مفهوم الحماس **Enthusiasm Concept**

الحماس هو إثارة قوية فالحماس شعور بالسعادة للوصول إلى شيء ما فالحماس عندما يكون لدى الأطفال يجعلهم سعداء لأنه يساعدهم للوصول إلى هدف معين (Sucipto, 2010: 20) .
مؤشرات الحماس:

- 1- اهتمام الطفل بشيء معين يثير اهتمامه.
 - 2- الشعور بالسعادة.
 - 3- انتباه الطفل .
 - 4- مشاركة الطفل بالأنشطة التي تثير وتشجع الحماس لديه .
- النظريات التي فسرت مفهوم الحماس:
نظرية سيروتا (2013):

إن هذه النظرية يمكن تطبيقها على الأشخاص العاديين لأنها تعطي لهم راحة نفسية وتنظم البيئة ففتح للأطفال استخدام قدراتهم ومعاناتهم لتحقيق أهدافهم وهي توفر لهم الاستقلال الذاتي المناسب فيتمتع الأطفال بالصحة النفسية ويخلق بيئة من الاحترام لذاته وللآخرين. (Sirota, 2013: 20) .

الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحماس
دراسة خضير 2023

بعنوان "التفاعل التبادلي البيئي وعلاقته بالحماس لدى أطفال الروضة"
أتبعت الدراسة المنهج الوصفي إذ قامت ببناء مقياس للحماس إذ تكون المقياس من (30) فقرة تم تطبيقها على عينة بلغت (300) طفل وطفلة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة توصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده أن أطفال الروضة لديهم حماس (خضير ، 2023).

الفصل الثالث اجراءات البحث ومنهجيته

مجتمع البحث : يتكون من رياض الاطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانبى الكرخ
والرصافة للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددها (194) روضة. كما هو موضح في
الجدول (1)

جدول (1)

رياض الأطفال في مدينة بغداد

| المديرية العامة | أعداد رياض الأطفال |
|---------------------|--------------------|
| لتربية الكرخ الاولى | 33 |

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

| | |
|-----|------------------------|
| 30 | لتربية الكرخ الثانية |
| 22 | لتربية الكرخ الثالثة |
| 28 | لتربية الرصافة الاولى |
| 58 | لتربية الرصافة الثانية |
| 23 | لتربية الرصافة الثالثة |
| 194 | المجموع |

عينة البحث : اختارت الباحثة عشوائيا (200) طفلا من (19) روضة تم اختيارها عشوائيا
ايضا , وبما يعادل 10% من مجتمع البحث .وكما هو موضح في جدول (2)

جدول (2)
عينة البحث

| اعداد الاطفال | 10% | أعداد رياض الأطفال | المديرية العامة |
|---------------|-----|--------------------|------------------------|
| 30 | 3 | 33 | لتربية الكرخ الاولى |
| 30 | 3 | 30 | لتربية الكرخ الثانية |
| 22 | 2 | 21 | لتربية الكرخ الثالثة |
| 30 | 3 | 28 | لتربية الرصافة الاولى |
| 66 | 6 | 57 | لتربية الرصافة الثانية |
| 22 | 2 | 23 | لتربية الرصافة الثالثة |
| 200 | 19 | 192 | المجموع |

مقياسي البحث : لقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياسين احدهما لحب الاستطلاع والآخر للحماس. وبعد ان تم تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس, تم صياغة بعض الفقرات بالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات كما هو موضح في الفصل الثاني, و تم صياغة (20) فقرة لمقياس حب الاستطلاع لطفل الروضة و (22) فقرة لمقياس الحماس لطفل الروضة .

وللتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (10) محكم (ملحق 1) ولتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله. (ملحق 2 و3)

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تتل موافقة (0,80) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات. وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات (20) فقرة لمقياس حب الاستطلاع و(22) فقرة لمقياس الحماس لطفل الروضة. حيث كانت جميعها صالحة. كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3)

صلاحية الفقرات

| فقرات المقياس | الفقرات | غير صالحه | صالحة |
|--------------------|---------|-----------|-------|
| حب الاستطلاع | 1-20 | / | 20 |
| الحماس لطفل الروضة | 1-22 | / | 22 |

التحليل الإحصائي للفقرات:- يعد التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس, إذ إن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه ويستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي,1995: 5)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طفل تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من رياض الاطفال في مدينة بغداد. وقد شملت عملية التحليل الاحصائي (القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس للبحث الحالي رتبنا إجابات المعلمات من أعلى درجة إلى اقل درجة ثم سحبت الباحثة بنسبة 27% كمجموعة عليا وبنسبة 27% كمجموعة دنيا وقد بلغت العينة (54) استمارة في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا, واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) كما في الجدول (7) و(8).

جدول (7)

القوة التمييزية لمقياس حب الاستطلاع لاطفال الروضة

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| 1 | العليا | 54 | 1.88 | 0.316 | 6.660 |
| | الدنيا | 54 | 1.22 | 0.664 | |
| 2 | العليا | 54 | 1.80 | 0.44 | 6.60 |
| | الدنيا | 54 | 1.24 | 0.54 | |
| 3 | العليا | 54 | 1.94 | 0.231 | 6.589 |

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| | الدنيا | 54 | 1.35 | 0.619 | |
| 4 | العليا | 54 | 1.88 | 0.316 | 6.660 |
| | الدنيا | 54 | 1.22 | 0.664 | |
| 5 | العليا | 54 | 1.57 | 0.766 | 5.363 |
| | الدنيا | 54 | 0.80 | 0.702 | |
| 6 | العليا | 54 | 1.15 | 0.785 | 2.750 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.670 | |
| 7 | العليا | 54 | 1.91 | 0.293 | 6.436 |
| | الدنيا | 54 | 1.30 | 0.6323 | |
| 8 | العليا | 54 | 1.15 | 0.787 | 2.763 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.670 | |
| 9 | العليا | 54 | 1.09 | 0.843 | 2.748 |
| | الدنيا | 54 | 0.69 | 0.608 | |
| 10 | العليا | 54 | 1.78 | 0.462 | 5.996 |
| | الدنيا | 54 | 1.13 | 0.645 | |
| 11 | العليا | 54 | 1.15 | 0.785 | 2.750 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.670 | |
| 12 | العليا | 54 | 1.07 | 0.843 | 2.748 |
| | الدنيا | 54 | 0.68 | 0.608 | |
| 13 | العليا | 54 | 1.80 | 0.407 | 6.960 |
| | الدنيا | 54 | 1.02 | 0.714 | |
| 14 | العليا | 54 | 1.93 | 0.230 | 9.748 |
| | الدنيا | 54 | 1.03 | 0.657 | |
| 15 | العليا | 54 | 1.15 | 0.785 | 2.750 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.670 | |
| 16 | العليا | 54 | 1.93 | 0.264 | 11.157 |
| | الدنيا | 54 | 0.84 | 0.655 | |
| 17 | العليا | 54 | 1.63 | 0.623 | 6.434 |
| | الدنيا | 54 | 0.88 | 0.571 | |
| 18 | العليا | 54 | 1.35 | 0.870 | 2.595 |
| | الدنيا | 54 | 0.95 | 0.672 | |
| 19 | العليا | 54 | 1.07 | 0.843 | 2.748 |
| | الدنيا | 54 | 0.68 | 0.608 | |

د. حلا عبد الواحد نجم

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| 20 | العليا | 54 | 1.97 | 0.136 | 9.741 |
| | الدنيا | 54 | 1.02 | 0.713 | |

*القيمة التائية الجدولية هي: 1,96 عند درجة حرية (ن -ن-2) مستوى دلالة 0,05

جدول (8)

القوة التمييزية لمقياس الحماس لاطفال الروضة

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| 1 | العليا | 54 | 1.93 | 0.264 | 5.616 |
| | الدنيا | 54 | 1.50 | 0.572 | |
| 2 | العليا | 54 | 1.87 | 0.435 | 6.611 |
| | الدنيا | 54 | 1.23 | 0.547 | |
| 3 | العليا | 54 | 1.94 | 0.231 | 6.589 |
| | الدنيا | 54 | 1.35 | 0.620 | |
| 4 | العليا | 54 | 1.89 | 0.32 | 6.65 |
| | الدنيا | 54 | 1.22 | 0.65 | |
| 5 | العليا | 54 | 1.6 | 0.766 | 5.363 |
| | الدنيا | 54 | 0.81 | 0.701 | |
| 6 | العليا | 54 | 1.94 | 0.231 | 6.588 |
| | الدنيا | 54 | 1.4 | 0.62 | |
| 7 | العليا | 54 | 1.91 | 0.292 | 6.437 |
| | الدنيا | 54 | 1.30 | 0.633 | |
| 8 | العليا | 54 | 1.15 | 0.786 | 2.764 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.671 | |
| 9 | العليا | 54 | 1.09 | 0.840 | 2.749 |

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| | الدنيا | 54 | 0.7 | 0.609 | |
| 10 | العليا | 54 | 1.78 | 0.460 | 5.998 |
| | الدنيا | 54 | 1.13 | 0.645 | |
| 11 | العليا | 54 | 1.85 | 0.36 | 4.465 |
| | الدنيا | 54 | 1.40 | 0.60 | |
| 12 | العليا | 54 | 1.07 | 0.84 | 2.746 |
| | الدنيا | 54 | 0.68 | 0.61 | |
| 13 | العليا | 54 | 1.81 | 0.41 | 6.960 |
| | الدنيا | 54 | 1.02 | 0.713 | |
| 14 | العليا | 54 | 1.94 | 0.231 | 9.75 |
| | الدنيا | 54 | 1.02 | 0.657 | |
| 15 | العليا | 54 | 1.07 | 0.84 | 2.745 |
| | الدنيا | 54 | 0.68 | 0.61 | |
| 16 | العليا | 54 | 1.93 | 0.261 | 11.2 |
| | الدنيا | 54 | 0.84 | 0.656 | |
| 17 | العليا | 54 | 1.63 | 0.623 | 6.435 |
| | الدنيا | 54 | 0.88 | 0.572 | |
| 18 | العليا | 54 | 1.35 | 0.872 | 2.595 |
| | الدنيا | 54 | 0.95 | 0.672 | |
| 19 | العليا | 54 | 1.67 | 0.614 | 6.200 |
| | الدنيا | 54 | 0.94 | 0.597 | |
| 20 | العليا | 54 | 1.62 | 0.623 | 6.434 |

| الفقرات | المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---------|----------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|
| | الدنيا | 54 | 0.87 | 0.572 | |
| 21 | العليا | 54 | 1.90 | 0.291 | 6.42 |
| | الدنيا | 54 | 1.30 | 0.633 | |
| 22 | العليا | 54 | 1.15 | 0.786 | 2.764 |
| | الدنيا | 54 | 0.75 | 0.671 | |

*القيمة التائية الجدولية هي: 1,96 عند درجة حرية (ن +ن-2) مستوى دلالة 0,05 ولحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث يعد هذا الأسلوب من ادق الاساليب في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن ليجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا، كما هو موضح في الجدول (9) و (10)

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس لمقياس حب الاستطلاع لاطفال الروضة

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسن | الفقرة | معامل ارتباط بيرسن |
|--------|--------------------|--------|--------------------|
| 1 | 0.551 | 11 | 0.464 |
| 2 | 0.435 | 12 | .5070 |
| 3 | 40.66 | 13 | 0.475 |
| 4 | 0.465 | 14 | 0.545 |
| 5 | 0.434 | 15 | 0.463 |
| 6 | 0.410 | 16 | 0.460 |
| 7 | 0.558 | 17 | 0.420 |
| 8 | 0.504 | 18 | 0.370 |
| 9 | 0.476 | 19 | 0.381 |
| 10 | 0.477 | 20 | 0.423 |

جدول (10)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحماس لاطفال الروضة

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

| معامل ارتباط بيرسن | الفقرة | معامل ارتباط بيرسن | الفقرة |
|--------------------|--------|--------------------|--------|
| 0.553 | 12 | 0.375 | 1 |
| 0.534 | 13 | 0.421 | 2 |
| 0.545 | 14 | 0.521 | 3 |
| 0.521 | 15 | 0.424 | 4 |
| 0.530 | 16 | 0.523 | 5 |
| 0.555 | 17 | 0.453 | 6 |
| 0.510 | 18 | 0.553 | 7 |
| 0.641 | 19 | 0.536 | 8 |
| 0.410 | 20 | 0.497 | 9 |
| 0.430 | 21 | 0.514 | 10 |
| 0.391 | 22 | 0.525 | 11 |

ثبات المقياسين : قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طفلاً وبعد إن وضعت المعلمات تأشيرتهن أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياسين حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (0,88) لمقياس حب الاستطلاع لاطفال الروضة و(0,83) لمقياس الحماس لاطفال الروضة وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياسين مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0,3809) عند درجة حرية (ن-2) وبمستوى دلالة (0,05) وكما هو موضح في جدول (11)

جدول (11)

معامل ارتباط بيرسن

| مستوى الدلالة | القيمة الجدولية | معامل الارتباط | مقياس |
|---------------|-----------------|----------------|----------------------------|
| 0,05 | 0,3809 | 0,88 | حب الاستطلاع لاطفال الروضة |
| 0,05 | 0,3809 | 0,83 | الحماس لاطفال الروضة |

تصحيح المقياسين :

أولاً: مقياس حب الاستطلاع لاطفال الروضة، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفري) كأقل درجة و(40) كأعلى درجة وبوسط نظري (20) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :

- تنطبق عليها دائماً فتحصل على أعلى درجتان
- تنطبق عليها أحياناً فتحصل على درجة واحدة
- نادراً ما تنطبق عليها فتحصل على الصفر وقد شمل المقياس (20) فقرة (ملحق 4)

ثانيا : مقياس الحماس لاطفال الروضة , تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصر) كأقل درجة و(44) كأعلى درجة وبوسط نظري (22) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :

- تنطبق عليها دائما فتحصل على على درجتان
- تنطبق عليها أحيانا فتحصل على درجة واحدة
- نادرا ما تنطبق عليها فتحصل على الصفر وقد شمل المقياس (22) فقرة (ملحق 4)

تطبيق المقياسين : قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على العينة البالغة (200) طفل بمساعدة مديرة الروضة حيث يتم اللقاء (بمعلمات الروضة), كعينة مقدره لوضع تاشيراتهن على وفق ما يجدهن في سلوك عينة الاطفال, وتم توضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق () حيث بدأت في / / وانتهت في / / .

الوسائل الإحصائية : على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
- معادلة معامل ارتباط بيرسن.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي : -

أولاً- عرض النتائج : (**The view of results**) .

الهدف الاول : تعرف مستوى الحماس لدى اطفال الروضة

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي على مقياس الحماس لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة ((200، اذ بلغ المتوسط الحسابي (25.55) والانحراف المعياري (17.5) ، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت () ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) والبالغة (1,96) ، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث ، والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الحماس)

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| 200 | 25.55 | 17.5 | 20 | | 1,96 | دال احصائيا |

الهدف الثاني: تعرف مستوى الحماس وفقا لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للاطفال للذكور والمتوسط

الحسابي للاناث على مقياس الحماس عند مستوى دلالة 0,05

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث على مقياس الحماس ،وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة () درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198). كما موضح في الجدول

(13)

الجدول (13)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الحماس على وفق متغير الجنس

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| ذكر | 100 | 31.11 | 14.01 | | 1,96 | غير دالة احصائيا |
| انثى | 100 | 30.01 | 11.312 | | | |

الهدف الثالث : تعرف مستوى حب الاستطلاع لدى اطفال الروضة

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي على مقياس حب الاستطلاع

لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث وبالبالغة ((200، اذ بلغ المتوسط الحسابي (37.33) والانحراف المعياري (10.11) ، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت () ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) (وبالبالغة (1,96) ، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث ، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (حب الاستطلاع)

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| 200 | 37.33 | 10.11 | 22 | | 1,96 | دال احصائيا |

الهدف الرابع : تعرف مستوى حب الاستطلاع وفقا لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للاطفال للذكور والمتوسط

الحسابي للاناث على مقياس حب الاستطلاع عند مستوى دلالة 0,05

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث على مقياس حب

الاستطلاع، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين انه توجد لافروق ذات

دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة () درجة وهي اكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199). كما موضح في الجدول (

15)

الجدول (15)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس حب الاستطلاع على وفق متغير الجنس

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| ذكر | 100 | 32.55 | 8.895 | | 1,96 | دالة احصائيا |
| انثى | 100 | 35.78 | 5.566 | | | |

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين حب الاستطلاع لدى اطفال الروضة .

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات عينه البحث على مقياس (الحماس)

و درجات العينة على مقياس (حب الاستطلاع) عند مستوى دلالة (0,05).

تم احتساب معامل ارتباط بيرسن بين الدرجات الكلية لاجابات لعينة البحث على مقياسي البحث

وذلك للتعرف على مدى قوة الارتباط فيما بينها، وتبين ان قيمة معامل الارتباط (0.891) وهي

اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,139) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) مما

يشير الى وجود علاقة موجبة بين المتغيرين وكما موضح في الجدول (16)

جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث وفقاً لإجابة عينة البحث

| العينة | العدد | درجات مقياس | درجات مقياس | القيمة المحسوبة لمعامل بيرسن | القيمة الجدولية لمعامل بيرسن | الدالة الاحصائية |
|--------|-------|-------------|--------------|------------------------------|------------------------------|------------------|
| ككل | 200 | الحماس | حب الاستطلاع | 0.891 | 0,139 | دال احصائيا |
| الذكور | 100 | الحماس | حب الاستطلاع | 0.901 | 0,196 | دال احصائيا |
| الاناث | 100 | الحماس | حب الاستطلاع | 0.881 | 0,196 | دال احصائيا |

تفسير النتائج:

تبين من خلال الاطلاع على الجداول السابقة أن لدى الأطفال حب استطلاع ، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال في البيت والروضة حيث تؤدي الأم والمعلمة كمهام متنوعة فمثلاً ، تقوم المعلمة بتقديم خبرات شاملة ومنتوعة لجميع أنواع الخبرات مع إعطاء التعليمات والتوجيهات للأطفال عند تقديم الخبرات المتنوعة وعند ممارسة الألعاب ، وهذا يجعل اكتساب الخبرات أفضل ، وتشير بعض المصادر الى ان التعلم واللعب والنشاط الموجه للطفل أثناء تقديم الخبرات واللعب هو أفضل طريقة لتعلم واكتساب الخبرات والمهارات (Kelly, 1983: 43) .

كذلك وجدت الباحثة من خلال الجداول السابقة ان للطفل حماساً ويعود سبب ذلك إلى ان الأطفال لديهم طاقة داخلية يتم إظهارها الى الواقع من أجل معرفة البيئة التي يعيشون بها فيظهر حماس في نشاطاتهم والعبابهم ويعود سبب ذلك الى المهارات التي تم اكتسابها عن طريق الخبرات بتوجيه من المعلمة في الروضة والأم في البيت.

إضافة الى ذلك فإن الرياض غنية بالوسائل التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات عند الأطفال . إضافة الى مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال وهذا ما تؤكد عليه مناهج رياض الأطفال (الأزرجاوي، 2000: 37).

وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين حب الاستطلاع والحماس لدى الأطفال لأن القيمة المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية ويعود سبب ذلك ان الأطفال لديهم وعي ثقافي نتيجة استخدام التقنيات والبرامج المتطورة والتكنولوجيا الحديثة مما أدى تنمية حب الاستطلاع والحماس لديهم. وهذا ما أكدت عليه المدرسة السلوكية التي أكدت مفهوم الخبرة والتعلم وهو الذي يشكل المهارات حيث ان الطفل يقوم بتنظيم الأفكار وتفسيرها وفق مخطط عقلي وذهنى (الخليلي، 2015: 29).

الاستنتاجات :

- 1- ان أطفال الرياض لديهم حب استطلاع وحماس.
- 2- وجود فروق بين رياض الأطفال الحكومية والأهلية في متغير حب الاستطلاع.
- 3- لا توجد فروق للعمر والجنس في متغير حب الاستطلاع.
- 4- لا توجد فروق بين الروضة والتمهيدي في مستوى الحماس .
- 5- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس حب الاستطلاع والحماس لدى أطفال الرياض.

التوصيات:

- 1- توفير جو مناسب للأطفال وتقديم خبرات متنوعة سواء داخل البيت أو الروضة.
- 2- إشباع الحاجات سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية لدى أطفال الروضة.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تقديم الخبرات والأنشطة المتنوعة.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة تتناول حب الاستطلاع وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (حب الاستطلاع وعلاقته بالأسلوب المعرفي).
- 2- إجراء دراسة مشابهة على الأطفال الذين يعانون من مشكلات اجتماعية.

المصادر:

- 1- الشихلي، خالد خليل (2009): القياس والتقييم النفسي والتربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
- 2- عجاج، خيرى المغازي بدير (2000): دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الدولية) المفاهيم النظرية والتدريبات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 3- الشريف، كوثر عبد الرحيم شهاب (2009): نظريات التعليم المعرفي المدخل المنظومي والبناء المعرفي في التدريس، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية ، بسوهاج.
- 4- الخليلي، أمل (2005) الطفل ومهارات التفكير، الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر.
- 5- خضير، نظله حسن أحمد (2021) دراسات تربوية رائدة في رياض الأطفال، القاهرة ، عالم الكتب.

حب الاستطلاع وعلاقته بالحماس لدى طفل الروضة

- 6- الصغير، عبد الله بن علي (2005) إعداد برنامج تدريبي لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى أطفال الرياض من (5-6)، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير.
- 7- مردان، نجم الدين علي شريف (2004): المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال.
- 8- الأبرجاوي، فاضل محسن (1991): أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 9- السامرائي، نبيهه صالح (2017): علم نفس الطفولة مفاهيمه وتطبيقاته، ط1، دار زهران للنشر والطباعة.
- 10- حامد، يسرى (2017): حب الاستطلاع وعلاقته بمهارة التصنيف لدى أطفال الرياض رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات.
- 11- الحجازي، مدحت عبد الرزاق (2017): سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

المصادر الإنكليزية:

- 1- Toom, Anna, (2015): Students – Enthusiasts in Online Classes: Their Contribution to the Educational process: The LAFOR Journal of Education Volume – Issue – Summer.
- 2- Kelly, C (1993). Gender and Inquiry An investigation into identifying and defining The role of inquiry in higher order thinking European journal of teacher Education .
- 3- Mehrens, A., Lehmaum, Jrvin (1991) Measurement Evaluation in Education and Psychology, Fourth Edition, Holt Rineltart and Winston. Chicago.
- 4- Berlyne, D. C (1974); A curiosity prive, London, adison Wesley Pub.co.